

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[349] الآيات 36-38: وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ 36 لَن يَذَالَ اللَّهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيَشْكُرَ الْمُحْسِنِينَ 37 إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ 38 التفسير لماذا الأضحية؟ عاد الحديث عن مراسم الحج وشعائره الإلهية والأضحية ثانية، ليقول أو لا: (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله) إن "البدن" وهي الإبل البدينة تعلقت بكم من جهة، ومن جهة أخرى هي من شعائر الله وعلائمه في هذه العبادة العظيمة. فالأضحية في الحج من المظاهر الجليلة لهذه العبادة التي أشرنا إلى فلسفتها من